قامت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت
قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤوهم
قال الزهري والحليف الواحد ٭ حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال
يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم
فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة
ورب الغنيمة وايای ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان
فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى نخل وزرع
وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما
يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا
لا ابا لك فالماء والكلاء اليسير على من الذهب والورق
وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلاد
قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في
الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل
عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الامام الناس ٭ حدثنا

محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال وايت
عمر بن حفيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
اكتتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له
الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف

وخمس مائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي
وحده وهو خايف ٭ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي
حاجة قال ارجع فحج مع امراتك ٭ باب
ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر ٭ حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح ٭ وحدثني
محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله
الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم
قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ
قيل انه لم يمت ولكن به جرحا شديدا فلما كان
من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني
عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس ان
لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)